



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6-1 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية العشرون
روما، 24 - 28 مارس/آذار 2025
تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

مذكرة من إعداد الأمانة

طلبت الهيئة في دورتها الأخيرة إلى مجموعات وجماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاجتماع قبل انعقاد دورتها العادية العشرين.¹ وعُقدت الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) في روما، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2024. وبحث مجموعة العمل في ما يلي: (1) تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها (خطة العمل العالمية)؛ (2) المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (3) والنظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS) الذي بات يعمل بشكل كامل؛ (4) وإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وتطرقت كذلك إلى دور الموارد الوراثية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، والخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة.

ويرد تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل في هذه الوثيقة لكي تنظر فيه الهيئة.

¹ الفقرة 139 من التقرير CGRFA-19/23/Report.

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-AqGR-5/24/Report

الدورة الخامسة
لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية
للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 18-20 سبتمبر/أيلول 2024

CGRFA/WG-AqGR-5/24/Report

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 18-20 سبتمبر/أيلول 2024

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2024

إنّ الوثائق التي أُعدّت للدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/itwg/fifth-session-documents

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات

1	المقدمة	أولاً-
7-2	افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	ثانياً-
18-8	تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	ثالثاً-
24-19	إنشاء نظام عالمي للمعلومات للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	رابعاً-
29-25	مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	خامساً-
33-30	إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	سادساً-
38-34	تغير المناخ والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	سابعاً-
41-39	الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة	ثامناً-
43-42	ما يستجد من أعمال	تاسعاً-
47-44	البيانات الختامية	عاشراً-

المرفقات

المرفق ألف- جدول أعمال الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

المرفق باء- قائمة الوثائق

المرفق جيم- الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة

أولاً - المقدمة

1- عقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) دورتها الخامسة في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 20 سبتمبر/ أيلول 2024. وترد أسماء أعضاء مجموعة العمل والمناوبين الذين انتخبهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) خلال دورتها العادية التاسعة عشرة، في المرفق جيم. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني للدورة.²

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

2- افتتحت الدورة السيدة Shauna Baillie (كندا)، رئيسة الدورة الرابعة لمجموعة العمل ورحبت بالمندوبين والمراقبين.

3- ورحبت أيضاً السيدة Vera Agostini، نائب مدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بالمندوبين والمراقبين. وأشارت إلى ارتفاع عدد المندوبين والبلدان المسجلة في الدورة، ما يؤكد على استمرار بل وتزايد أهمية استخدام الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة على نحو مستدام وتطويرها وصونها. وأقرت بالإنجازات المهمة التي حققتها عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية المائية، في ظل إرشادات مجموعة العمل الحالية. وختمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى الأعضاء، الذين ساهموا في تقديم تعقيبات بشأن عملية إعداد موارد المنظمة من خلال جهات الاتصال الوطنية لديهم، حيث قدموا مدخلات قيّمة لإعداد "خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها" (خطة العمل العالمية)³ والنظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS).

4- ورحب السيد Graham Mair، كبير مسؤولي تربية الأحياء المائية في شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة وأمين مجموعة العمل، بالمشاركين وقدم بعض المعلومات الأساسية بشأن عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية المائية ضمن إطار برنامج عمل الهيئة. وأشار إلى التقدم المحرز منذ إصدار تقرير حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم⁴ واعتماد خطة العمل العالمية، وسلط الضوء على إطلاق نظام AquaGRIS في 17 سبتمبر/ أيلول 2024، مشيراً إلى الدور الهام الذي يؤديه من أجل إدارة الموارد الوراثية المائية. وأشار إلى أنّ المنظمة على وشك الدخول في مرحلة جديدة تركز على دعم الأعضاء في تطبيق خطة العمل العالمية.

5- وعملاً بالمادة الثالثة من النظام الأساسي لمجموعة العمل، استعاضت هذه الأخيرة عن الأعضاء المتغيّبين في مجموعة العمل بغيرهم من أعضاء الهيئة الحاضرين في هذا الاجتماع. وبالتالي حضرت ألمانيا وشيلي والصين وكوت ديفوار وليبيا الاجتماع بصفة أعضاء في مجموعة العمل.

² www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/itwg/fifth-session-documents

³ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها. منظمة الأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://openknowledge.fao.org/items/152a622e-fe4c-4669-b995-0632354e0ead>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://doi.org/10.4060/CA5256EN>

- 6- وانتخبت مجموعة العمل السيد Belemane Semoli (جنوب أفريقيا) رئيسًا لها. كما انتخبت السيدة Wendy Tri Prabowo (كندا)، والسيد Alejandro Barrientos Puga (شيلي)، والسيد Ingrid Olesen (النرويج) نوابًا للرئيس عن الأقاليم التي يمثلونها. وتم انتخاب السيدة Baillie مقررة للدورة.
- 7- واعتمدت مجموعة العمل جدول الأعمال كما يرد في المرفق ألف.

ثالثًا - تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

- 8- بحثت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها.⁵ وأخذت علمًا بمشروع الخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة للأنواع المائية⁶ ومشروع الدليل العملي بشأن بنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة⁷ ومسرد مصطلحات الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.⁸ وأحاطت علمًا أيضًا بتقرير الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك⁹ وبالخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية التي اعتمدها مؤخرًا لجنة مصايد الأسماك.¹⁰
- 9- ورحبت مجموعة العمل بإصدار الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية وأشارت مع التقدير إلى الدور الأساسي الذي تؤديه خطة العمل العالمية من أجل تحديد التوجيهات الواردة في الخطوط التوجيهية بشأن صون التنوع البيولوجي المائي وإدارة الموارد الوراثية والإمداد المستدام للبدور في قطاع تربية الأحياء المائية.
- 10- ورحبت مجموعة العمل بمسرد مصطلحات الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وأوصت بنشره بجميع اللغات الرسمية للمنظمة، وتعميمه على نطاق واسع على أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- 11- ورحبت مجموعة العمل بإنشاء دورة التعلم الإلكتروني حول تربية الأحياء المائية وعلم الوراثة وأوصت بالإسراع بوضعها بصيغتها النهائية، بما في ذلك ترجمة النص على الشاشة إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة، والاستعانة بها لبناء القدرات في مجال الإدارة الوراثية والتحسين الوراثي في مجال تربية الأحياء المائية.
- 12- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى إعداد خطوط توجيهية لصانعي السياسات لتشجيع عملية وضع برامج لتربية الأنواع الأدنى قيمة في البلدان النامية، بما ينطبق على الأنواع الرئيسية في جميع الأقاليم وإدماج التوجيهات بشأن حوكمة برامج التربية ونماذج الأعمال الرئيسية المتصلة بها.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/3.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/24/3/Inf.1.

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.2.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.3.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/24/3/Inf.5.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/24/3/Inf.6.

- 13- وأوصت مجموعة العمل بأن تعدّ المنظمة ملخصًا عن السياسات لدعم عملية تطوير القدرة على تصميم برامج محددة للتربية في قطاع تربية الأحياء المائية وتنفيذ تلك البرامج.
- 14- ونظرت مجموعة العمل في مشروع الخطوط التوجيهية بشأن الإدارة الوراثية في برامج تكوين الأرصدة¹¹ ومشروع الدليل العملي بشأن إنشاء بنوك الجينات داخل المختبرات وخارج الموقع الطبيعي للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة¹² وأوصت بوضعها بصيغتهما النهائية لكي تنظر فيهما الهيئة في دورتها المقبلة. وأشارت مجموعة العمل إلى أنه يجوز للأعضاء فيها تقديم تعليقاتهم وإسهاماتهم بشأن مشروع الخطوط التوجيهية ومشروع الدليل العملي في موعد أقصاه 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.
- 15- وطلبت مجموعة العمل دعم المنظمة لبناء القدرات بالنسبة إلى إنشاء بنوك الجينات داخل المختبرات وخارج الموقع الطبيعي لدى الأعضاء.
- 16- وأوصت مجموعة العمل الهيئة بتشجيع البلدان على تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك باستخدام النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS) لوضع السجلات الوطنية للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.
- 17- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة منظمة الأغذية والزراعة إلى مواصلة دعم الأعضاء في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك من خلال إعداد دراسات حالة عن المبادرات الناجحة وتوزيعها، وتيسير تبادل المعارف بين البلدان.
- 18- وأوصت مجموعة العمل الهيئة بدعوة الجهات المانحة إلى توفير أموال من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية من قبل البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

رابعًا- إنشاء نظام عالمي للمعلومات للأنواع المستزرعة

من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- 19- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة إنشاء نظام عالمي للمعلومات للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة،¹³ ورحّبت بالإطلاق الرسمي للنسخة الكاملة التشغيل من النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS) وأقرّت بالدعم المتواصل الذي تقدمه حكومة ألمانيا.
- 20- وأشارت مجموعة العمل إلى أن نظام AquaGRIS يوفر مصدرًا حاسمًا للمعلومات بشأن حالة صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها، وأوصت بأن يستخدم الأعضاء نظام AquaGRIS وبأن ينشئوا سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية. وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تقوم الهيئة في دورتها القادمة، بدعوة الجهات المانحة إلى دعم البلدان لإنشاء هذه السجلات الوطنية.

¹¹ الوثيقة 1.CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.

¹² الوثيقة 2.CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.

¹³ الوثيقة 4.CGRFA/WG-AqGR-5/24/4.

- 21- وشدّدت مجموعة العمل على أهمية تقوية قدرة جهات الاتصال الوطنية على استخدام نظام AquaGRIS وأوصت بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة دعم البلدان في مجال استخدام نظام AquaGRIS من خلال التدريب والدعم الفني وإعطاء التوجيهات.
- 22- وشدّدت مجموعة العمل على أهمية قابلية التشغيل البيئي لنظام AquaGRIS مع نظم المعلومات الأخرى المتعلقة بالموارد الوراثية المائية وأوصت بمواصلة استكشاف الفرص المتاحة لضمان قابلية التشغيل من أجل تيسير تبادل المعلومات بين نظم المعلومات المختلفة وتجنّب الازدواجية في الجهود.
- 23- وأوصت مجموعة العمل بأن تنظر الهيئة في إمكانية الطلب إلى مجموعة العمل أن تدرس في دورتها القادمة إمكانية استخدام نظام AquaGRIS لجمع البيانات المتصلة بمؤشر هدف التنمية المستدامة 2-5-1-ب.
- 24- وأوصت مجموعة العمل بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة استضافة نظام AquaGRIS، وصيانتها، والإشراف على تطويره وشدّدت مجموعة العمل على الحاجة إلى تمويل ثابت وموثوق ومنتظم لنظام AquaGRIS.

خامساً- مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

- 25- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹⁴ وأخذت علمًا بالوثيقتين بعنوان مؤشرات مقترحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹⁵ ومسودة استبيان مؤشرات العمليات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹⁶.
- 26- وأوصت مجموعة العمل بإضافة أسئلة إلى النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية التابع للمنظمة (AquaGRIS) أو تكييفها من أجل القيام بما يلي: (1) تمكين إنشاء مؤشرات لتحديد كمية المادة الوراثية المخزنة في بنوك الجينات خارج المواقع الطبيعية للأنواع، والأنواع المستزرعة والأرصدة الوراثية؛ (2) ووضع مؤشر للموارد من أجل تحديد مدى توصيف الموارد الوراثية من الناحية الكمية.
- 27- ورحبت مجموعة العمل بإطار المؤشرات وأوصت بوضعه في صيغته النهائية. وينبغي توزيع استبيان مؤشرات العملية على جهات الاتصال الوطنية لاستكمالها مرة كل خمس سنوات.
- 28- وأوصت مجموعة العمل بإرجاء البتّ في وتيرة تحديث نظام AquaGRIS، وبالتالي بإعداد التقارير عن مؤشرات الموارد، إلى عام 2027 ليكون لدى الأعضاء خبرة أوسع بالنسبة إلى عبء العمل الذي ينطوي عليه إدخال البيانات في نظام AquaGRIS وتحديثها.

¹⁴ الوثيقة 1.CGRFA/WG-AqGR-5/24/5/Rev.

¹⁵ الوثيقة 1.CGRFA/WG-AqGR-5/24/5/Inf.

¹⁶ الوثيقة 2.CGRFA/WG-AqGR-5/24/5/Inf.

29- وأوصت مجموعة العمل بأن تقوم جهات الاتصال الوطنية باستخدام المؤشرات، بالصيغة التي أقرتها مجموعة العمل، من أجل رصد حالة الموارد الوراثية المائية وتنفيذ خطة العمل العالمية والإبلاغ عنهما، وتعزيز ودعم استكمال نظام AquaGRIS ومعالجة الاستبيانات عن المؤشرات وفقاً للجدول الزمني المتفق عليها.

سادساً- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

- 30- درست الهيئة الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم¹⁷ واستعرضت النهج المقترح لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.
- 31- وصادقت مجموعة العمل على العملية والإطار الزمني المقترحين لإعداد التقرير الثاني بالاستناد إلى البيانات الوطنية عن مؤشرات الموارد في النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية والبيانات الوطنية عن مؤشرات العملية التي تم التوصل إليها من خلال استبيان منفصل. وأوصت مجموعة العمل بأن يكون التقرير الثاني وثيقة مقتضبة عن حالة صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها على نطاق العالم.
- 32- وأوصت مجموعة العمل بأن تشجّع الهيئة، في دورتها المقبلة، البلدان على إنشاء سجلات وطنية خاصة بالموارد الوراثية المائية باستخدام النظام العالمي لمعلومات الموارد الوراثية المائية واستكمال الاستبيان بشأن مؤشرات العملية عند طلب المنظمة ذلك.
- 33- وأخذت مجموعة العمل علماً بالموارد اللازمة من خارج الميزانية لإعداد التقرير الثاني وأوصت بأن تشجّع الهيئة، في دورتها المقبلة، المانحين على دعم عملية إعداد التقييم العالمي الثاني.

سابعاً- تغيير المناخ والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- 34- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان تغيير المناخ والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة،¹⁸ وأخذت علماً بالوثيقة بعنوان مشروع التقرير الأساسي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ،¹⁹ والوثيقة بعنوان عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيير المناخ.²⁰
- 35- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى استخدام أدوات المنظمة ووثائقها التوجيهية بشأن التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من وطأته عند وضع خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً الخاصة بهم أو تحديثها، وتحديداً استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ 2021-2031،²¹ وخطة عملها.²²

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/6.

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/7.

¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/Inf.

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/Inf.2.

²¹ منظمة الأغذية والزراعة، 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيير المناخ 2021-2031. روما. متاحة على الرابط التالي:

<https://openknowledge.fao.org/items/2bbba084-50d7-4f77-9074-a02247248851>

²² الملحق 5 بالوثيقة 2025/8 C: التقدم في تنفيذ خطة العمل الخاصة باستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن العمل المناخي للفترة 2021-2031

خلال فترة السنتين 2022-2023.

36- وعلاوةً على ذلك، أخذت الهيئة علمًا بمشروع التقرير الأساسي وحثّت جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة التي لم تقم بعد باستكمال الاستبيان، على أن تفعل ذلك. ولاحظت مجموعة العمل أن العديد من أعضاء مجموعة العمل لم يكونوا على علم بالاستبيان ولم يتلقوه، وأوصت بالتالي بأن تعيد الهيئة النظر في قرارها تعميم الاستبيان على جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة فقط. وأوصت أيضًا بمراجعة مشروع التقرير الأساسي في ضوء المساهمات الإضافية التي قدمتها جهات الاتصال الوطنية إلى الهيئة، لكي تطلع عليه الهيئة.

37- وأوصت مجموعة العمل بعقد حلقة العمل العالمية لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين للهيئة من أجل تبادل المعلومات والتجارب، ومشاركة الآراء والأولويات، ومناقشة التغيرات المحتملة على الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني (الخطوط التوجيهية الطوعية)،²³ مع مراعاة نتائج التقرير الأساسي. وعلاوةً على ذلك، أشارت إلى أنه ينبغي لحلقة العمل أن تخصص جلسة خاصة لمسألة الموارد الوراثية المائية وتغيّر المناخ من أجل معالجة خصوصية تأثير تغيّر المناخ على الأنواع المائية، خاصةً في ما يتعلق بمشاكل تكاثر الطحالب الضارة المتصلة ببيكتيريا الضمة ودورات حياة الأسماك ونهج الصحة الواحدة لتعزيز إدارة هذه القضايا وحوكمتها.

38- وأوصت كذلك بمراجعة الخطوط التوجيهية الطوعية في ضوء نتائج حلقة العمل مع مراعاة الردود الواردة على الاستبيان، من أجل النظر فيها في المشاورات الإقليمية وفي وقت لاحق من قبل مجموعات وجماعات العمل والهيئة.

ثامنًا - الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة

- 39- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة.²⁴
- 40- وأوصت مجموعة العمل بأن تنظر الهيئة في اعتماد إجراء جديد لتحديد مخصّص للقضايا الجديدة والناشئة لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة. وشدّدت على ضرورة أن تكون العملية شاملة وشفافة.
- 41- واستعرضت مجموعة العمل مسودة التعديل على اللائحة الداخلية للهيئة، على النحو الوارد في المرفق بالوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/8. وأشارت إلى أن الفقرة 3 من المرفق مفصلة للغاية، وأوصت بأن تكون عامة بدرجة أكبر. وعلاوةً على ذلك، طلبت إضافة عبارة "للأغذية والزراعة" في نهاية الفقرة 3(3).

تاسعًا - ما يستجد من أعمال

- 42- أوصت مجموعة العمل بأن تطلق المنظمة مبادرات للتوعية بخطة العمل في أوساط صانعي السياسات، من خلال البلدان المانحة. وأوصت كذلك مجموعة العمل بتشجيع تنفيذ الأعضاء لخطة العمل العالمية عن طريق تعيين فريق مهام على المستوى القطري، وقيام المنظمة بالبحث في تعيين فرق مهام على المستويات الإقليمية.

²³ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني.

روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/i4940e>

²⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-5/24/8.

43- وتوجهت مجموعة العمل بالشكر إلى المنظمة لعقدتها جلسة غير رسمية للمندوبين قبل انعقاد الدورة الخامسة لمجموعة العمل وأوصت بأن تجعل المنظمة هذا الإجراء حدثاً منتظماً خلال الدورات المقبلة لمجموعة العمل. وإضافة إلى ذلك، اقترحت أن يطلع المكتب بدور فاعل أكبر في التخطيط لدورات مجموعة العمل، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعات افتراضية مع الأمانة خلال الفترة الفاصلة بين الدورات.

عاشراً- البيانات الختامية

44- توجه السيد Manuel Barange، المدير العام المساعد ومدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة، بالشكر إلى المندوبين والمراقبين على مساهماتهم القيمة في الدورة الخامسة. وشدد على الأهمية المتزايدة لاستدامة تربية الأحياء المائية بالنسبة إلى الأمن الغذائي واستدامة الإمدادات من الأغذية المائية وتنميتها. وأشار إلى الإعلان الوزاري الصادر مؤخراً عن مجموعة العمل الزراعية التابعة لمجموعة العشرين، الذي أقرّ بخارطة طريق المنظمة للتحوّل الأزرق (2022-2030) والخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية. وأشار بوجه خاص إلى أهمية العمل بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، بتوجيه من الهيئة ومجموعة العمل، بالنسبة إلى العناصر الرئيسية في خارطة طريق التحوّل الأزرق والخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية. وأثنى السيد Barange على مجموعة العمل في توجيه التطوير الأساسي لنظام AquaGRIS، الذي تم إطلاق نسخته الكاملة في وقت سابق من هذا الأسبوع. وأقرّ بالإنجازات التي تم تسليط الضوء عليها خلال الدورة الخامسة لمجموعة العمل وأعرب عن تقديره للتوجيهات المقدمة بشأن الخطوات التالية لبرنامج العمل. وأشار بوجه خاص إلى أهمية عدم ترك أي أحد خلف الركب في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية، وأنه لا بدّ للمنظمة والشركاء والجهات المانحة التركيز بشكل خاص على دعم البلدان في وضع سجلات وطنية للموارد الوراثية المائية، مع التحذير من ضرورة المضي قدماً بحرص وأن تكون التوقعات قابلة للتحقيق.

45- وتوجهت السيدة Suzanne Redfern، المسؤولة الفنية في أمانة الهيئة، بالشكر إلى مجموعة العمل على المناقشات المثمرة والتعليقات المفصلة الواردة، التي سينظر فيها خلال الدورة العادية العشرين للهيئة المقرر عقدها في الفترة الممتدة من 24 إلى 28 مارس/آذار 2025. وشددت على أهمية إصدار النسخة التشغيلية الكاملة من نظام AquaGRIS كأداة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية ولإعداد تقرير محدث عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وفي الختام، شكرت حكومات ألمانيا وسويسرا وكندا ومملكة هولندا والنرويج على دعمها لعمل الهيئة ومجموعات وجماعات العمل التابعة لها، وأعربت عن امتنانها لجميع الأعضاء والمراقبين والرئيس والمقررة على نجاح الاجتماع.

46- وتوجه السيد Mair بالشكر إلى جميع المندوبين على مساهماتهم ومشاركتهم، بما في ذلك مشاركتهم في إطلاق نظام AquaGRIS وفي الجلسة غير الرسمية. ورحّب بالاقتراح الداعي إلى زيادة الانخراط مع مكتب مجموعة العمل خلال الفترة الفاصلة بين الدورات بما في ذلك للتخطيط للدورات غير الرسمية المقبلة، التي ستسعى الأمانة إلى جعلها سمة موحدة للدورات الرسمية. وسلّط الضوء على بعض الأنشطة المقترحة لفترة ما بين الدورات المقبلة واختتم بتوجيه الشكر إلى الأعضاء السابقين والحاليين في مكتب مجموعة العمل وجميع الزملاء الذين ساهموا في نجاح الدورة.

47- وشكر الرئيس جميع المندوبين والمقررة على مساهماتهم في نجاح الدورة وأشار إلى أنّ مجموعة العمل قد حققت إنجازاً كبيراً في استعراض التقدم الذي أحرزته المنظمة والأعضاء في تنفيذ خطة العمل العالمية المعتمدة حديثاً بما في ذلك استخدام نظام AquaGRIS. واختتم كلمته معرباً عن شكره للأمانة على تنظيم هذه الدورة الخامسة.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الخامسة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- 1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها
- 4- إنشاء نظام عالمي للمعلومات للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
- 5- مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها
- 6- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
- 7- تغيير المناخ والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
- 8- الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة
- 9- أية مسائل أخرى
- 10- اعتماد التقرير

المرفق باء

قائمة الوثائق

العنوان	رمز الوثيقة
انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	CGRFA/WG-AqGR-5/24/1
النظام الأساسي لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، الأعضاء والأعضاء المناوبون المنتخبون في الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة	CGRFA/WG-AqGR-5/4/1/Inf.1
مذكرة إعلامية للمشاركين	CGRFA/WG-AqGR-5/4/1/Inf.2
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-AqGR-5/24/2
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-AqGR-5/24/2 Add.1
قائمة الوثائق	CGRFA/WG-AqGR-5/24/2/Inf.1
قائمة المندوبين والمراقبين	CGRFA/WG-AqGR-5/24/2/Inf.2
حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3
مشروع الخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين أرصدة الأنواع المائية	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.1
مشروع الخطوط التوجيهية لبنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للموارد الوراثية المائية	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.2
قائمة المصطلحات للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.3
تقرير الدورة السادسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.4
تقرير الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.5
الخطوط التوجيهية للتربية المستدامة للأحياء المائية	CGRFA/WG-AqGR-5/24/3/Inf.6
إنشاء نظام عالمي للمعلومات للأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-5/24/4

مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-5/24/5
المؤشرات المقترحة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-4/24/5/Inf.1
مشروع الاستبيان الخاص بمؤشرات عملية رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وإستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA/WG-AqGR-4/24/5/Inf.2
إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA/WG-AqGR-5/24/6
تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-5/24/7
مشروع التقرير الأساسي عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ	CGRFA/WG-AqGR-5/24/7/Inf.1
عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ	CGRFA/WG-AqGR-5/24/7/Inf.2
الخيارات المتاحة لتحديد المسائل الجديدة والناشئة	CGRFA/WG-AqGR-5/24/8

المرفق جيم

الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة المنتخبون في
الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
جنوب أفريقيا جنوب السودان الكاميرون المغرب نيجيريا العضو المناوب الأول: موزامبيق العضو المناوب الثاني: كوت ديفوار	أفريقيا (5)
إندونيسيا جمهورية كوريا الفلبين ماليزيا الهند العضو المناوب الأول: سري لانكا العضو المناوب الثاني: بنغلاديش	آسيا (5)
إسبانيا إيطاليا تشيكيا فنلندا النرويج العضو المناوب الأول: ألمانيا العضو المناوب الثاني: الاتحاد الروسي	أوروبا (5)

الأرجنتين	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
إكوادور	(5)
البرازيل	
كوبا	
كوستاريكا	
العضو المناوب الأول: جامايكا	
العضو المناوب الثاني: كولومبيا	
الإمارات العربية المتحدة	الشرق الأدنى
عُمان	(4)
الكويت	
المملكة العربية السعودية	
العضو المناوب الأول: العراق	
العضو المناوب الثاني: ليبيا	
الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية
كندا	(2)
بالاو	جنوب غرب المحيط الهادئ
فيجي	(2)
العضو المناوب الأول: تونغا	
العضو المناوب الثاني: جزر مارشال	